

د. فاضل السامرائي - لمسات بيانية في سورة الإنسان

فاضل السامرائي

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. وعلى اله الطيبين الطاهرين وصحابته والتابعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. وبعد الاخوة المشاهدون عبر قناة الشارقة الفضائية. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:00:00

اهلا وسهلا ومرحبا بكم في بداية هذا اللقاء. من برنامجكم لمسات بيانية. والذي نستضيف له فضيلة الاستاذ الدكتور صالح فاضل او فاضل صالح السامرائي الاستاذ في قسم اللغة العربية بجامعة الشارقة حياكم الله دكتور حياك وجزاكم الله خيرا على حضوركم معنا

في - 00:00:20

هذا اليوم؟ الله يبارك. وكنا دكتور قد تكلمنا من قبل عن مواضع التوسع في دلالات القرآن الكريم. ونبدأ اليوم باذن الله تعالى في وقفات فيها ايضا واللمسات بيانية فيما يتعلق باول سورة اه الانسان هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا فلو

تفضلوا بارك الله فيكم - 00:00:40

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد المرسلين. وامام المتقين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن - 00:01:00

الرحيم. هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا للسورة هذه لو نظرنا فيها. هم. تذكر الانسان قبل وجوده وتذكره وهو نطفة نطفة امشاج. وتذكره وهو انسان مكلف - 00:01:26

فيما بعد وتذكره بعد خروجه من الدنيا. الى النعيم والملك الكبير او الى الاغلال والسعير. سبحان الله. تذكره في كل هذه المراحل قبل وجوده وابعده عن خروجه من الدنيا وعاقبته ومصيره. فهي سورة الانسان. سبحان الله. سورة الانسان. ولذلك ناسب ان - 00:01:54

تم الانسان. نعم. في سورة الانسان هي. سبحان الله. تبدأ بقوله تعالى هل اتى هل اتى لو لاحظنا المفسرين واهل اللغة عموما النحويين يقولون هل هنا معناها قد قد لولا قرأنا في كتب النحو وفي كتب التفسير - 00:02:22

راح يقولون هل بمعنى قد يعني لو لو اه اخذنا على التفسير راح يصير قد اتى على الانسان. هم. هكذا لكن لا يقصد بالاخبار يعني قد وانما قد فيه يعني مسبوق باستفهام - 00:02:59

يعني اقد اتى على الانسان هل هو الاستفهام موجود ما عقد. مم اذا هو الاستفهام قائم والقصد من الاستفهام التقرير ليس الاستفهام يعني حقيقة الاستفهام. يعني كأنما هو يسأل الانسان - 00:03:21

هل اتى عليه ذلك؟ هل عتي عليه حين من الدهر نسأل لم يكن شيئا مذكورا ولم يقل قد اتى عليه لا يريد ان يقرر وانما يعني هو يقول يخبر وانما يسأل - 00:03:37

كما يقول لشخص انعم عليه لا لا يقول له قد انعمت عليك. يسأله هل انعمت عليك؟ وهو لا يستطيع الانكار. فيقول لابد ان يجيب يقول نعم فهنا ربنا يسأله هل اتى على الانسان حين من الدهر - 00:03:54

لابد من الاجابة بنعم كل هذا ملاحظ. كل انسان سواء الانسان الاول وهو ادم او كل انسان من عدنا هو لم يكن شيئا مذكورا ثم كان. فاذا هو قطعاً جواب السؤال لكل من يسأل - 00:04:11

ونعم هل اتى نعم طيب من الذي خلقه يقتضي سؤال اخر واجابة انا خلقنا الانسان. يعني اذا كان اتى عليه حين من الدهر لم يكن شيء. من الذي خلقه؟ بعد ان - 00:04:29

بعد ان كان عدم. ما شاء الله يأتي الجواب فيما بعد يأتي هذا الانسان هل اتى من يعني من المقصود؟ من من هو هذا الانسان هذا الانسان الذي ذكره في مطلع السورة - [00:04:45](#)

هل اتى على الانسان حين من الدهر من هو هذا الانسان المسئول عنه يعني بقوله لم يكن شيئا مذكورا من هو يعني يختلف المفسرون كعادتهم في شأن يعني هذا الامر - [00:05:02](#)

قسم يقول هو ادم. المعني به ادم. هم لم يكن شيئا مذكورا هو ادم وآآ لم يكن شيئا مذكورا هنا يعني عندما خلقه الله من الطين الى قبل ان ينفخ فيه الروح. كان شيئا ولم يكن مذكورا. كان شيء. خلقه من الطين قبل - [00:05:25](#)

الروح صوره ولم يكن مذكورا. اذا قسم يذهب الى انه ادم وقسم يقول لا هو الانسان بدليل قوله تعالى انا خلقنا الانسان من نطفة امشاج. وهذا يشمل ادم وغيره لا - [00:05:47](#)

تراب. لا يشمل ادم. ايه لانه ادم من تراب. نعم. هم. يشمل الذرية ادم. هم وانما هم قالوا يقصد ذرية ادم لان كل واحد من عندنا كان شيئا ولم يكن مذكورا عندما كان في الرحم كان ولكن لم يكن مذكورا - [00:06:06](#)

لكن الذي يترجح انه هذا يشمل يعني ادم وذريته. يعني الجميع يشملهم جنس الانسان عموما. هم يعني هذه الاية الاولى تشمل ادم وتشمل ذريته الحقيقة يأتي سؤال هو لم يكن شيئا مذكورا - [00:06:24](#)

ما معنى لم يكن شيئا مذكورا هل المقصود انه لم يكن شيئا اصلا يعني كقوله تعالى وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا لما ربنا خاطب زكريا قال وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا. وكقوله تعالى اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا - [00:06:52](#)

هل المقصود هذا انه لم يكن شيئا اصلا او هو خلقه يعني يقصد به كان شيئا ولم يكن مذكورا يعني الكلام على مذكورا هل لها تأثير ام انها وصف لما قبلها - [00:07:25](#)

هل لها يعني هل هي منفية؟ لم يكن شيئا اصلا. هم. او هي مثبتة كان شيئا ولم يكن مذكورا. نعم. ما المقصود هذا التعبير يعني مثل هذا التعبير في اللغة. هم - [00:07:49](#)

يحتمل معنيين اصلا هذا التعبير يعني هذا مثل هذا التعبير لو وجدناه في اللغة يحتمل معنيين. وهل نقول دكتور هذا من التوسع؟ نعم. من التوسع. نعم. من التوسع. نعم يحتمل - [00:08:06](#)

نفي القيد اصلا كانك لم تذكر القيد لم يكن شيئا بدليل قوله تعالى لا يسألون الناس الحافا لا يسألونهم لا ملحفين ولا غير هم لذلك ربنا قال يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف. اذا هم يتعففون - [00:08:23](#)

من الناس اذا هذا يحتمل التعبير نفر القيد اصلا. هم. يعني لم يكن شيئا لا مذكور للعموم. نعم. زين. يحتمل ويحتمل نفي القيد فقط يعني كان شيئا ولم يكن مذكورا - [00:08:48](#)

كقوله تعالى وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين ولم لم ينف خلق السماوات والارض اذا هذا التعبير في اللغة يحتمل معنيين يحتمل انه اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا اصلا مذكورا او غير مذكور. ويحتمل المعنى الاخر - [00:09:16](#)

يحتفل يعني مثلا واحد معتاد مثلا كل يوم على سبيل المثال حتى توضح المسألة. هم. معتاد كل يوم ان قبل الطعام يشرب ماي من الصبح بارد او يشرب شراب بارد. هم. جا رمضان - [00:09:41](#)

يقول ما شربنا اليوم ماء باردا ولا يقصد البرودة البارد. البارد وغير البارد. خلاص. ولكن هو يقول لانه اعتاد على شيء معين. يحتمل هذا الشيء هنالك اذا هو السؤال راح يعني يبنني على هذا سؤال اخر. هم - [00:09:58](#)

اذا كان هو المقصود المعنى الاول يعني هو النفي اصلا مذكور او غير مذكور لما ذكر كلمة مذكور هو لما لم يقل مثلا مثل ما قال في مريم وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا - [00:10:18](#)

في سورة مريم. هم. وقال او لا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك شيئا اذا لماذا ذكر في هذا الموضع لماذا ذكر اذا كان المقصود المعنى الاول العموم العموم - [00:10:37](#)

وقع الاحتمالين فيها. هم فاذا كان المقصود هو المعنى الاول يعني خلقه ولم يكن شيئا لماذا ذكر مذكور جوابك يا دكتور؟ الحقيقة

هنالك اكثر من سبب. هم. واكثر من فائدة - 00:10:54

اولا هذه اشارة يعني الى تطور على جميع مراحل الانسان. لان قلت لك هذا التعبير يحتمل معنيين هذا يفيد انه يعني خلق الانسان

اتى على الانسان حين لم يكن شيئا - 00:11:15

وكان شيئا ولم يكن مذكورا. ثم يأتي المرحلة الاخرى وهو النطفة الامشاج. لو لم يذكر مذكور كان قفز المرحلة الوسطى ثم هو احنا كما

قلنا ذكر في هذه السورة جميع - 00:11:34

اطوار اطوار الانسان قبل وجوده ووجوده وهو غير مذكور ووجوده وهو مذكور وخروجه من الدنيا. فكلمة مذكور اذا افادت احتمالين معنيين زين تقولي لي اذا لماذا اذا كان الامر كذلك؟ كان ايضا يقول في مريم ولم تكن شيئا مذكورة. حتى تحتل المعنيين. وهذا

السؤال يطرح يقول لك اذا - 00:11:52

لو كان الامر كذلك اذا ايضا كان على هذا حتى يتوسع المعنى حتى يشمل المعنيين. ايضا اذا كان الافضل او المظنون او ينبغي ان

يقال اذا واحد كان يجادل. ايضا ان يقول وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا مذكورا - 00:12:17

لأ عدم ذكرها هو المناسب في قوله وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا. لماذا هو المناسب؟ عن هذه الاية هي خطاب لذكرها عندما دعا

ربه ان يهب له غلام - 00:12:38

وربنا سبحانه وتعالى قال يا زكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى. لم نجعل له من قبل سميا. مو هكذا؟ هم. زين بعدين يحيى تعجب قال

ربي الا يكون لي غلام - 00:12:58

وكانت امرأتي عاقرا. وقد بلغت من الكبر عتيا. مو هكذا؟ رب العزة ماذا قال؟ قال قال ربك هو علي هين وقد خلقتك من قبل ولم تكن

شيئا ما هو كده يعني خلقه رب العزة ولم يك شيئا اصلا يعني لا اصلا ما موجود - 00:13:17

اصلا لو قال وقد خلقتك من قبل ولم تكن شيئا مذكورا كان يقول يا ربي انا انت خلقتني كنت شيء لكن لم اكن مذكورا لكن هنا ليس

يعني هنالك شيء من يحيى كيف تخلقه - 00:13:40

يعني لو قال ولم تك شيئا مذكورا ما راح يبين القدرة مآلته. هم. كان يقول له ربي انت يعني كنت كنت شيئا ولم اكن مذكورا على انه

لم يكن شيئا قطعاً - 00:13:57

لا مذكور ولا غير مذكور فلا يصح بيان لقدرته وانه هذا اي ايسر عليه. يعني خلقه من ابوين ايسر من ان يكون خلقه من من اصلا لم

يكن شيء من العدم. وربما الدكتور ايضا يعني تكلمة لهذا الكلام. العموم يدل على اه القدرة - 00:14:10

وبشكل اكبر. اكبر قطعاً. هم. لان هذا يعني اه يعني اصلا لم يكن شيئا اصلا. لا هذه ادل على القدرة. سبحانه الله. لو كان شيئا مذكورا ما

راح تأدي المقصد - 00:14:29

كان يقول انا كنت شيئا وان لم اكن مذكورا ولا يعني لم تكن شيئا اصلا لا مذكور ولا غير مذكور وهذا ادل على القطرة فاذا هذا هو

اهون عليه. سبحانه الله. وكذلك لو يعني في الاية الاخرى ويقول الانسان اذا اذا ما مت لسوف اخرج حيا. اولا يذكر الانسان انا خلقناه

- 00:14:42

ومن قبله ولم يكن شيئا. الانسان يستبعد احياءه بعد الموت. هؤلاء المنكرين يعني للبعث. يقول رب العزة انا خلقتكم من قبل واصلا لم

تكن شيئا والاعادة ايسر من الايسر من الابتداء - 00:15:06

انا خلقتكم من العدم وهذا ايسر اه لو قالوا لم تكن شيئا نذكره كان يقول انا موجود. اذا نفس المادة. المادة هي موجودة. ما راح يصير

يعني مقارنة بين بين - 00:15:21

الشيء ابلغ من نفي الذكر. نعم. هم. طيب دكتور نستأذنكم عندنا مكالمات دولية والمخرج يشير لنا باستقبالها. معنا اتصال من الاخت ام

محمد من سوريا. السلام عليكم. السلام ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:15:36

والله سؤالي بصورة العنكبوت اذا موتين. تفضلي. وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين. هم. طيب وليعلمن مو لازم تكون ولي

بس هادا سؤالي يعطيك الف عافية وشكرا. لا لا خلي ام محمد - 00:15:56

لأعلم ان لماذا لأعلم هذه يعني التوكيد متصلة بي الثقيلة وهو مبني على الفتح. هم. هذا هي ليست اولا ثم هذه ليست لا التعليم ليست مكسورة. وانما هذا لا من القسم وهي مفتوحة. هم - [00:16:22](#)

اظن يعني السؤال اظن ان شاء الله يكون واضح ايه شكرا دكتور معنا اتصال اخر من الاخ ياسين من ليبيا الاخ ياسين السلام عليكم.

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته شيخ منقطع عن الاتصال - [00:16:37](#)

البطاقة انتهت معنا اتصال من الاخ ياسر من ابو ظبي السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اه جزاكم الله خيرا على هذا البرنامج. حياك الله ياسر. في الحقيقة يعني عندي اقتراح لو تزيدون - [00:17:01](#)

مدة البرنامج يعني جزاكم الله خيرا او مثلا تزيدوا عدد الحلقات داخل الاسبوع. طيب ان شاء الله. اه عندي بعض الاسئلة جزاكم الله خيرا تفضل. احاول اختصر. تفضل. اه قال الله تعالى في سورة مريم يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن فتكون للشيطان - [00:17:21](#)

اه قوله تعالى عذاب من الرحمن يعني مثلا لماذا لم يقل عذاب من الجبار؟ او من المنتقم او هكذا يعني لتكون مثلا مناسبة لكلمة العذاب. نعم واضح واضح السؤال. والسؤال ايضا عن كلمة يمسك - [00:17:41](#)

يعني ما المقصود بالمس هنا؟ هل هي الدخول او لماذا قال يمسك؟ طيب. سؤال ايضا في نفس سورة مريم عندما كان يتكلم عن يحيى عليه السلام قال فبرا بوالديه ولم يكن جبارا عاصيا. وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت. بينما عند الكلام عن عيسى قال وبرأ بوالدي ولم يجعلني جبارا فقيرا - [00:18:00](#)

والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم بعثت حيا. ايضا في سورة مريم عندي سؤال والله يقول عفوا عفوا اخ ياسر ما المراد بالسؤال الثالث هذا ماذا تقصد فيه؟ نعم. السؤال الثالث. اه لماذا عبر في هذا الموضوع بهذا التعبير وفي الموضوع الآخر جبارا عفية والثانية - [00:18:20](#)

القارة الشرقية حلقة ولم يكن ولم يجعلني الفروقات يعني. هم. هذه حلقة سويينا عليها سابقا. الدكتور يشير الى ان كان هناك في حلقة سابقة حول هذه الاية هذه الاية. نعم. نعم. طيب عندك سؤال اخر يا اخي ياسر؟ نعم. تفضل. اه في نفس السورة قال وان الله ربي ورب - [00:18:40](#)

فاعبدوه. هم. وايضا نفس الشيء في سورة ال عمران. لكن في سورة الزخرف قال ان الله هو ربي وربكم فاعبدوه. نعم اه السؤال الاخير لو سمحتم اه في سورة الشورى قول اه وما انتم بمعجزين في الارض وما لكم من - [00:19:00](#)

الله من ولي ولا نصير. بينما في سورة العنكبوت قال في الارض هم. جزاكم الله خيرا. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله معنا اتصال اخر من الاخ محمد من دبي - [00:19:20](#)

السلام عليكم ورحمة الله. عليكم السلام ورحمة الله. الله وبركاته تحياتي للاخ العزيز الدكتور فاضل. حياك الله يا محمد. حياك. اه هذا السؤال من صورة من سورة اه ال عمران سابقا ان سألت - [00:19:36](#)

وما سمعت الجواب وعندي نفس الايات تقريبا مماثلة في سور اخرى. هم تفضل اه لقوله تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اية مية وخمسة اه ولا تكونوا كالذين تفرقوا واغتنوا من بعد ما جاءهم البينة - [00:19:52](#)

طيب ليه ما قال جاعتهم سورة الانفال الاية آ خمسة وثلاثين وما كان صلاتهم لماذا لم يقل وما كانت؟ ليش ما قال ما كانت؟ طيب نعم الاحزاب. مم. اه ثلاثين واحد وثلاثين - [00:20:10](#)

آ يعني سأل النبي من يأتي منكن من تأتي والاية واحد وثلاثين ومن يقنط منكن. لحظة لحظة يا اخ محمد. اظن قبل قبل حلقتين اجبت اكثر هذه الاسئلة. هم. يعني هو من من يقنط - [00:20:33](#)

كنا ومن يأتي منكن ومن يمكن قبل قبل حلقتين صور نعم نعم كلام يعني كثير اخ محمد عندك شيء اخر؟ ونفس الشيء يعني صورة الممتحنة الاية رقم عشرة مثلا يا ايها الذين امنوا اذا جاءكم المؤمنات - [00:20:51](#)

والاية اثنتعش ايها النبي اذا جاءك المؤمنات كلها بالمذكر وليس بالمؤنر. مم وجزاكم الله خيرا طيب واياك ان شاء الله طبعنا هذا من

حيث الحكم النحوي واضح لا لا يسأل عن الحكم النحوي يجوز. اللفتة البلاغية البيانية اللببية. نعم. اما الحكم النحوي فهذا ما فيه اشكال - [00:21:15](#)

طيب ان شاء الله عندنا اتصال اخر من الاخ حسن من الشارقة. السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. شيخ سيدنا ابراهيم. وان تعدوا نعمة الله والله لا تحصوها. هم - [00:21:39](#)

ان الانسان لظلم كفار. هم بالاية الثانية سورة النحل اجت وان وان تعدوا نعمة الله لتحصوها ان الله الغفور الرحيم. نعمة اجت

مفتوحة والنعمة اجت مربوطة الاية الثانية. في الكتابة خط المصحف. في الكتابة نعم في الكتابة - [00:21:52](#)

طيب بارك الله فيك. حياك الله يا حسن تسمع الجواب شيخ اه نكتفي بهذا المقدار من الاسئلة. اذا شيخ عندكم حتى يمكن نتقل

للاسئلة القديمة السابقة. طيب ان شاء الله. لاحظ - [00:22:11](#)

اه فقط يعني ايضا استعمال اتى دونجاءه. هم. احنا اشرنا الى في اكثر من حلقة ماضية ان القرآن يستعمل اتى فيما هو ايسر وجاء

فيما هو اشق. الحالة السهلة يعني الاتيان نستعمله يستعمل القرآن في الامور السهلة الميسرة. هم - [00:22:31](#)

وجاء لما هو اصعب واشق وعقدنا يمكن اكثر من حلقة في هذه المسألة. وهنا قال هل اتى على الانسان حين من الدهر؟ استعمال اتى

لان هذه الحالة عن نسبة الانسان لم يكن شيئا فلا يعني ليس فيه ثقل ولا مشقة على اتيانه. هم. للدهر على مثل اه في هذه الحالة -

[00:22:56](#)

فاستعمل اتى ولم يستعمل جاء والامر الآخر انه قدم الجار المجروح على الفاعل هل اتى على الانسان حين من الدار؟ الحين هو

الفاعل. هم. وهنا يعني آآ قدم في الرتبة المفروض الفاعل متقدم ورتبت على الجار والمجرور. والسبب لان الكلام على الانسان وليس

على الدهر. هي اصلا - [00:23:16](#)

السورة في الكلام على الانسان. الدهر يمر. لكن هو الكلام على الانسان ولذلك هو الان. هو اهم اهم من في السياق الذي وردت فيه. ما

شاء الله. هذا يعني اللي اود يعني ان اذكره بخصوص هذه الاية الاولى - [00:23:40](#)

وايضا ايضا قبل ان نبدأ بالاسئلة هذا انا حقيقة وردتني رسائل ممكن هذا اعتبره جواب لاصحاب الرسائل عموما يعني التي ورتني لان

الصعوبة من الكثرة بما كان ان يكتب لكل منهم رسائل. رسالة رسائل من اماكن - [00:24:00](#)

عديدة ومختلفة. انهم يعني يطلبون مني كتب. الحقيقة انا ليس عندي كتب. الكتب هي المكتبة هي التي يعني تطلع وتوزع. انا

شخصيا ليس عندي الا الكتاب الذي اقرأ فيه. ليس اصلا ليس عندي كتاب. كتب من كتبي انا يعني. المؤلف. المؤلفات - [00:24:20](#)

ليس عندي كتب اصلا منها. يعني ليس عندي غير كتاب واحد او كتابين فقط. الدكتور لو كان منا فضول ممكن نعرف ما هو السبب؟

يعني هي الدار تنشره انا ليس لي علاقة فيها ليس لي علاقة بهذا. اصلا حتى الطبعة الثانية لم يصلني منها اي كتاب. ولا كتاب. سبحان

الله. نعم - [00:24:40](#)

اه يعني انا اسف كنت اتمنى ان البي طلبات الاخوة. هم. ويعز علي الا اطالب بصلواتهم. لكن في الحقيقة ليس عندي كتب. دار النشر

هي تنشر وهي يعني ليس عندي شيء اسف انه لا استطيع ان البي الطلبات كما انه من الصعوبة ان اجيب عن كل - [00:25:00](#)

لأنها كثيرة فاعتبر هذا هو اجابي سؤالي مع اعتذاري الشديد يعني. ان شاء الله شيخ يعني اعتذارك مقبول حتى قبل الكلام عليه باقي

شيء دكتور فيه بالنسبة للاية؟ الاية هذه لا يجوز ان تجاوب حقيقة الاسئلة القديمة اللي هذا طيب دكتور في الحلقة الاخيرة -

[00:25:22](#)

اه اقترحنا عليكم سؤالاً واضطررنا لقطع الجواب لان وقت البرنامج قد انتهى. نعم. وكنا نتكلم عن اية في سورة مريم وهي قول الله

تبارك وتعالى انه كان وعده مأثياً. كان السؤال يعني لماذا هذه الصيغة بالذات في هذا الموضوع؟ افعالنا بكم؟ هو احنا بدأنا في الاجابة

عن هذا السؤال - [00:25:42](#)

سؤال لكن ما استكملنا قطعناها نعم. نعم. وقلنا في حينها ان السائل وان كان يعني لم يبين المقصود من سؤاله لكن احنا وضعنا

احتمالين للسائل يعني قصد السائل انه كيف - [00:26:02](#)

انه مأتيا والوعد المفروض ان يكون اتى وليس مأتى هذا احتمال وضعنا هذا سؤال يعني قصد السائل المفروض يقول الوعد هو اتى وليس الوعد مأتى. هم. يعني وضعنا هذا الاحتمال - [00:26:19](#)

والاحتمال الاخر الذي وضعناه انه لماذا جاء بهذا التركيب يعني انه كان وعده مأتيا. لماذا لم يقل ان الوعد او ان وعده كان لماذا؟ انه كان وعده مأتيا. او ان الرحمن كان وعده مأتيا - [00:26:34](#)

احنا هذا الاحتمال اللي كنت اضعه في مقصود السائل ولا ثالث لهما؟ هذا يعني يبدو لي هكذا الله اعلم. وكنت اتمنى ان يعني يوضح السائل يعني اين موطن السؤال بالذات حتى نشير اليه؟ وين انا راح اجيب عادل اثنين الان. طيب. الاحتمالين. الاحتمال الاول - [00:26:51](#)

احنا لو قلنا هذا في بداية الاجابة قلنا لو قرأنا الايات هي التي اوردت فيها لما قال ربنا سبحانه وتعالى فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا. جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب - [00:27:14](#)

انه كان وعده مأتيا لا يسمعون فيها لغوا ولا سلاما الا سلاما ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا تلك الجنة التي ورثوا من عبادنا من كان تقيا. اذا هو قال جنات عدن - [00:27:34](#)

التي وعد الرحمن عباده بالغيب. اذا هنا الوعد المقصود به الجنات. والجنات هي تؤتى وليست تأتي. سبحانه الله. تؤتى اذا مأتيا ان الانسان يتقدم لها وليست هي تتقدم للانسان. هم. وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا. وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة - [00:27:51](#)

فالجنة هي اذا تؤتى. يعني هنا عندما ذكر هذا جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب اذا الواحد هنا المقصود الجنات انه كان وعده مأتيا. اذا من حيث يعني اذا كان المقصود به الجنات فهي تؤتى - [00:28:11](#)

يعني بيكون دكتور انه كان وعده مأتيا من المتقين. نعم. هم. نأتيه. ثم حتى لو كان الوعد عام يعني سواء كان الجنات او النار. او او غير الجنات اي وعد. هم - [00:28:31](#)

هو يأتينا ونأتيه وعده يأتينا ونحن نأتيه. يعني هذا اه واذا خشيت من الامور مقدرا وفكرت منه فنحوه تتوجه انت تركض الى انت تأتي وهو يأتيك فهن المنيا اي واد سلكته عليها طريقي او علي طريقها. يعني هو هذا ادل على - [00:28:47](#)

اه على قوة الوعد وانجاز الوعد. هم. اننا نأتيه وهو اتينا على هم. يبقى في المسألة الاخرى تركيب هذه الاية ترتيب الاحتمال الاخر غير مأتى. وهو انه كان وعده مأتيا هكذا - [00:29:09](#)

هذا الهاء عن اقوى احتمال اه ان تكون هي ضمير الشأن تعود على الرحمن. لا. عامة. على الشأن. وتحتل ان تعود على الرحمن. اذا في اكثر من احتمال. هم احتمال ان تعود على الرحمن. باعتبار انه اقرب مذكور؟ باعتبار هو المذكور القريب يعني التي وعد الرحمن عباده بالغيب انه - [00:29:29](#)

ومحتمل ان تعوض ضمير الشأن عن على المقصود بتفخيم وتعظيم الوعد لان الكلام يظن على الوعد. هم. جنات عدن التي وعد الرحمن عباده بالغيب اذا احزن نحشيتها احتماليين ان تعود على الشأن لتفخيم الوعد - [00:29:56](#)

وا احتمال ان تعود على الرحمة احتمالية. هم. انه يعني الان في في هذه الاية لما تقول انه كان وعده اقول لك هل تحتل ان تعود على ارحمها؟ تقول نعم لانه اقرب مذكور. هل اقول لك ليس يعني بالضرورة. اقرب لانه اقرب. يعني ليس بالضرورة. هم. طيب - [00:30:13](#)

ايضا لا تنسى وعد الرحمن هذا. يعني ممكن ان يكون وعد ايضا يعني انه كان وعده. يعني اقصد دكتور انت قلت على احتمال انها تعود الى الرحمن اقرب مذكور. نعم - [00:30:34](#)

وا احتمال ان تكون على الوعد والاحتمال. هم. لان عن الوعد هو يتكرر الوعد. صح. اذا فيها احتماليين وهذا من التوسع قطعاً يعني لاحظ يعني واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها عاد على المتقدم ولم يعد على الاقرب. هذا ليس بالضرورة. هم. تجارتنا ولا هو انفضوا اليها - [00:30:44](#)

تجارة هي اسبق من اللهو لكن ما قال فانظر اليه ليس بالضرورة اذا هنا يعني عندما اسأل قل هل يمكن ان تعد على الرحمن؟ تقول لي

نعم هل يمكن ان تعود على الوعد بقصد التفخيم او تقول لي نعم. نعم. اذا فيها احتمال. احتمال انه ان تعود على الوعد وتكون

يسموها - [00:31:07](#)

الشأن ويكون للتفخيم وتعظيم الواحد واحتمال ان تعود على الرحمن. لو قال ان الرحمن راح يضع احتمالات الاخرى. لو قال ان هذا احتمالات. لو قال ان الرحمن كان لو قال هكذا لفات تفخيم الوعد - [00:31:30](#)

وتعظيما وهو الوعد له شأن في السياق يعني انه جنات عدن التي وعد الرحمن بالغيب انه كان وعده منتيا. الشأن له شأن في السياق. لو قال ان وعد رحمانك كان مأتيا. هي هاي الاحتمالات الثلاثة. اما ان يقول ان الرحمن كان وعده مأتيا. او ان وعد الرحمن كان مأتيا او يذكر المذكور في القرآن - [00:31:49](#)

لو قال ان وعد الرحمن كان مأتيا اولاً لا فات تفخيم الوعد لان هذا ضمير الشأن وتفخيم الوعد وتعظيمه. وكان الاخبار عن الوعد لا عن الرحمن. ففات ايضا الاخبار عن الرحمن - [00:32:15](#)

وهو له ايضا اثره في السياق. فعندما قال انه هو فخم الوعد واعطى احتمال اختبار عن آآ يعني اخبار عن الرحمن فجمع المعنيين. سبحان الله. الاخبار عن الوعد وتعظيمه والاخبار عن الرحمن. اي تعبير اخر لا يمكن ان - [00:32:29](#)

مع هذين المعنيين. اي تعبير اخر لو قال ان وعد الرحمن فخرج الرحمة. يعني لم يخبر عن الرحمن وفاة تفكيك الوعد. هم لو قال ان الرحمن لفات تفكيك الوعد. فاذا الاية في سياق الوعد. نعم. اذا هذا هو لا يمكن ان يكون امثل منهم في هذا البلد - [00:32:44](#)
هذا ما شاء الله. نرجو الشيخ ان يكون الجواب ايضا يعني مقنع وواضح للمتصل. ايضا شيخ هناك سؤال اخر يعني جاءت اية في القرآن الكريم ابصر به واسمع ما لهم من دونه من ولي. في اه يعني القرآن الكريم غالبا ما يقدم السمع على البصر. ان السمع والبصر - [00:33:04](#)

سعداء كل اولئك كان عنه مسئولاً. لكن في هذا الموضع قدم البصر على السمع. فهل لهذا حكمة للاكثر مثل ما تفضلت والاكثر في القرآن تقديم السمع على البصر. هم. ما يقولون هم - [00:33:24](#)

السمع اهم من البصر في التكليف والتبليغ لان فاقد البصر الذي يسمع ممكن تبليغه اما فاقد السمع من الصعب تبليغه فاذا فقد يعني السمع اهم. هم. في التكليف ما يتعلق بالتكليف. ولذلك دكتور يعني تسمى الادلة - [00:33:45](#)
اللي من القرآن والسنة ادلة سمعية. نعم. ثم مدى السمع اقل من مدى البصر يعني انت تسمع انت تبصر اشياء كثيرة ممتدة طويلة لا تسمعها. هم. فيكون عادة من تسمعه - [00:34:09](#)

واليك ممن يراك فبدأ بما هو اقل ثم هو يقولون اصلا السمع اصلا السمع يعني ينشأ في الانسان قبل البصر بالتكوين. سبحان الله. احنا هذا لا لا يعني. نعم - [00:34:27](#)

لكن هو السؤال عن الموضع الذي ورد فيه تقديم البصر على السمع هو ذكر في اية الكهف وهناك ايضا اية اخرى قدم فيها البصر على السمع ولو ترى اذ المجرمون - [00:34:42](#)

نأكس رؤوسهم عند ربهم ربنا ابصرنا وسمعنا. نعم. ابصرنا وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا. طبعا تقديم في البصر على السمع في اية الكهف واضح سببه لماذا؟ لان هم اصحاب الكهف فروا من قومهم لان لا يراهم احد - [00:35:02](#)

ولجأوا الى ظلمة الكهف لان لا يراهم احد. ما شاء الله. ولكن الله يرى تقلبهم في ظلمة الكهف وطلبوا من صاحبهم ان يتلطف وان لا يراه احد انهم ان يظهروا عليكم يرحمكم - [00:35:23](#)

او يعيدوكم في ملة الله فاذا هنا مسألة البصر هي اهم من السمع. هم ارادوا ان لا يراهم احد وخرجوا لان لا يراهم احد. ولكن ان الله يراهم في تقلبهم وفي ظلمة الكهف. يا سلام! المسألة الاخرى في مسألة الآخرة - [00:35:44](#)

ولو ترى اذ المجرمون اول مرة قال ولو ترى. اذا والرؤيا هي البصر وليس السمع. هم. بدأ ولو ترى الرؤية هي من البصر. يعني اه اولاً هذا تقتضي التقديم البصر. ربنا ابصرنا وسمعنا - [00:36:08](#)

هم هؤلاء الذين قالوا ربنا ابصرنا وسمعنا بالدنيا كانوا يسمعون ولا يبصرون. يسمعون عن القيامة. وعن احوالها اما الان فهم ابصر ما

كانوا يسمعون عنه. كان فقط يسمعون. والسمع كان يدخل في مجال الظن والشك - [00:36:27](#)

ما كان ما كانوا يتقنون لو كان يتقنوا لامنوا اذا هو السمع كان يدخل في مجال الشك الان مجال اليقين واذا قالوا انه مقيم هذا هو

ميدانه البصر الابصار الخطر في بالي ايضا شيء ما ادري اعرضه عليه. نعم. ايضا - [00:36:48](#)

يقال عين اليقين وما يقال سمع اليقين. ايضا في القرآن هي في سورة تكاثر. نعم. لترون الجحيم ثم لترونها عين اليقين. نعم. ثم فما رأيي من سمع. هم. في الناس يقولون فما رأيي كمن سمع. هؤلاء كانوا يسمعون وكانوا يشكون وكانوا يظنون. لكن عندما رأوا رأوا ما لا

يتصور ولا - [00:37:08](#)

قال فارجعنا نعمل صالحا. فاذا هو هذا ميدانه الرؤيا وليس ميدانه السمع. السمع لا يؤثر. كانوا يسمعون في الدنيا كثيرا. لكن عند وتغير الحال. وهناك ايضا دكتور حديث ليس الخبر كالمعاينة. طبعا. هم. ليس الخبر. سبحان الله. سبحان الله. دكتور هذي يعني

لمسات بيانية قلما يتفطن لها - [00:37:28](#)

الله يغفر لنا. الله امين اللهم اغفر لنا ويرحمنا. امين. نعم. طيب اه دكتور الاخ بشير او ابراهيم بشير من الاردن اتصل يسأل عن اول

سورة الحجر. نعم. وفيها ربما يود الذين كفروا. يقول لماذا تقرأ ربما؟ ما تقرأ ربما نفع الله بك؟ تقرأ ربما - [00:37:48](#)

اصلا هما قراءتان سمعيتان متواترت. سبعيتان متواترة. هم ربما وربما. نعم يعني كلاهما قراءة متواترة صحيحة. نزل بهما الروح

الامين. سبحان الله. قلت نعم كلتاها. لكن يبقى السؤال اه لماذا قرأت ربما - [00:38:08](#)

ولماذا تقرأ ايضا ربما؟ هو قراءتان متواترتان. هم. لماذا طبعا ربا اوروبا هي لغة في ربا وفي ربا لغة يعني ليس يعني احنا من الناحية

النحوية لا يسأل عنها لان هذه - [00:38:30](#)

يعني هي لغة اصلا موجودة لكن يبقى سر البياني في يعني رب اختلفوا فيها يقولون قسم للتقليل قسم للتكفير ربه. هم. محتمل ان

تكون للتكفير رب حامل فقه الى من هو افقه منه. كثير - [00:38:46](#)

الا رب كاسية في الدنيا عارية يوم القيامة. محتمل تكفير محتمل تجي في هذه تكثير لرب كاسية في الدنيا. يعني وما اكثر الناس ولو

حرصت بمؤمن. نعم. وقد تكون للتقليل تأتي ايضا هذا. لكن - [00:39:05](#)

هذا معنى ربه على العموم على العموم رب اختلفوا فيها قسم قال الاصل فيها للتكفير وقسم قال الاصل للتقليل وقسم قال تحتل.

حسب المعنى. حسب المعنى. هم. يبقى التخفيف وعدم التخفيف. التخفيف في رب نظير التخفيف احنا عندنا يعني حروف تتخفف

مثل - [00:39:23](#)

تتخفف الت تخفف. يعني نون الثقيلة وتتخفف يصير النون الخفيفة التوكيد ثقيلة وخفيفة. قال تعالى ليسجنن وليكونن من

الصاغرين. ليسجنن ايضا التوكيد الثقيل وليكونن هانن التوكيد الخفيفة. هم. اذا احنا عندنا هذه - [00:39:46](#)

الظاهرة ان الحرف قد يخفف وقد يشدد. موجودة ظاهرة. هم لكن هم يعني لماذا عندهم ان اذا خففت يخف اذا كان التوكيد يخف

التوكيد يعني انه اكد من اني المخففة. لان هذا التثقيل معناه - [00:40:11](#)

تكراب تكراب التوكيد. وعندهم ان نون الخفيفة اخف من نون الثقيلة. قديما يقولون لان تكرار النون بمثابة تكرار التوكيد. ولذلك قالوا

في امرأة العزيز عندما قالت ليسجنن وليكونن من الصاغرين. هي - [00:40:34](#)

على سجن فجاءت نون التوكيد الثقيلة فسجن لا يسجنن اذا كنا صغيرين لا لم يعني لم تؤكد عليه ذاك التأكيد فسجن. هم. فلم يعني

ومثل قالوا الصين وسوف قالوا السين مقتطعة من سوف ولذلك هي في الزمن اقل من سوف. وسوف اطول. سوف اطول. يقولون

هكذا وفيها كلام. على اي حال. فلو جئنا الى هذا المعنى - [00:40:51](#)

ان رب في معناها في سواها رب في سواها في التثقيل او في التثقيل اقل من ربا. وربما الشد في معناها من ربما طيب كيف كيف اذا

راح عندنا لغة عدنا الان هنا قراءتين سبعيتين متواترتين. هم. كيف يعني شلون اه ربما ولا ربما - [00:41:16](#)

كيف يعني هذا ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين قيل ذلك في الدنيا عندما يروا الغنائم في بدر او في غير بدر قسم يتمنى لو

كان مسلم فينال من هذه الغنائم. يعني يرى يعني غنائم - [00:41:44](#)

في قسم من الذين كفروا عندما يقول يا ليت والله احنا كأننا مصابنا شيء يا ليتني كنت معهم فوزا عظيما. يصيبهم شيء. هم. فاذا هذا تمنى ربما فيه مودة محتملة. ومحتمل ان يكون قالوا في الآخرة - [00:42:03](#)

واذا قطعاً راح يكون تكفير في الآخرة عندما اللي يعطى المسلمون هذه الاجور العالية يدخل الجنة ولذلك يدخلون النار. فقطعاً ذاك يؤكد انهم كانوا يتمنون لو كانوا مسلمين. اذا يبقى هنالك امرين. الامر في الدنيا - [00:42:20](#)

هنالك من يعني كان يتمنى كثيرا ان يكون مسلماً. ومنهم من كان يتمنى قليلاً ان يكون مسلماً لما رأى من الغنائم بحسب رغبته في الغنائم وبحسب ما يرى من الغنائم. اذا عند الناس هو هذا مختلف - [00:42:38](#)

قسم من يرغب رغبة شديدة حسب يعني ما يرى وبحسب رغبته فيها. هم. وقسم من يرغب اقل من ذلك في الآخرة لا هم يرغبون قطعاً. اذا صار قطعاً هنالك من يرى برغبة شديدة - [00:42:56](#)

في وقت ويرغب يعني اقل منها وهنالك كلهم سيرغبون رغبة قوية في الآخرة كانوا يتمنون ان يكونوا مسلمين. اذا راح يكون قطعاً فيها احتمالان. وهذان هذان الاحتمالان تجعلهما ربما واوروبا. تشملهما القراءتان. القراءتان. هم. ربما وربما - [00:43:12](#)

فاذا هذا شمل جميع الاحتمالات. في جميع المواقف في الدنيا والآخرة. سبحان الله سبحان الله. وما اروعها من لمسات جزاكم الله خير دكتور ايضاً دكتور احد الاخوان يسأل يقول في آية في سورة البقرة الآية ستة وثمانين جاء فيها فلا يخفف عنهم العذاب - [00:43:34](#)

ولا هم ينصرون. في ال عمران ولا هم ينظرون فالفرق او الحكمة من ذلك هي ولا هم ينظرون جاءت في آيتين ليست في آية واحدة. هم. ايضاً واحدة في البقرة والآخرة في ال عمرة - [00:43:54](#)

ولا هم ينظرون. هم. ايضاً في في مكانين في موضعين. هم. وآية البقرة ايضاً ديك الذي ذكر عنها ولا هم يبصرون الآية الايات هي اولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينصرون. هاي في البقرة. في البقرة. نعم - [00:44:09](#)

وفي البقرة ايضاً ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولهم ينظرون وفي ال عمران اولئك جزاؤهم ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. خالدين فيها لا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينظرون. هم. اذا ثلاث آيات آيات - [00:44:29](#)

ان ينظرون وآية ينصرون ينصرون. لو قرأنا الآية الآية هذا الايات آية ينصرون هي الآية قد تكون طويلة. واذا اخذنا ميثاق آية صارون. هم. ينصرون. هم. واذا اخذنا ميثاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون انفسكم من ديار - [00:44:53](#)

من دياركم ثم اقررتم وانتم تشهدون. ثم انتم هؤلاء تقتلون انفسكم وتخرجون فريقاً منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالاثم والعدوان وان يأتوكم اسارى تفادوهم. اذا هي مسألة قتال. هم. لاحظ اسر وقتل يعني حرب نعم - [00:45:14](#)

والمحارب يريد النصر ولا ماذا يريد؟ يريد النصر ولا هم ينصبون؟ نسباً. يعني هو القتال يريد غلبة يريد نصر اي واحد يدخل في هذه المسألة في سواء في في مسألة قتال - [00:45:34](#)

النصر. هم. فقال ولا هم نصارون. مناسبة هذي فاخرها ناسب ما قبلها. طبعاً. لا تسفكون دماءكم وسارات فادوهم. ما شاء الله. زين الايتان الاخيران لاحظ الثنتين الايتين اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. الآية ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. الايتين اللي - [00:45:49](#)

هل فيهم ولا ينظرون؟ فيها عذاب لعنة لا نفس اللعنة نفس الشيء. هم. اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها. لا يخفف عنهم العذاب ولا فهم ينظرون ان عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين خالدين فيها. اذا مسألة اللعنة ولا لا؟ هم. اثنيهم - [00:46:14](#)

اللعنة معناها الطرد والابعاد والبطن كيف ينظر اليه اصبح بعيد هو اصلاً ابعد فليس مجالاً للنظر اصلاً لا ينظرون اي ولا ينظر اليهم. هم. لا ينظرون يعني لا يمهلون. من الوقت من الوقت ولا ينظر لا ينظر اليهم نظر نظر رحمة - [00:46:36](#)

لا ينظر اليه نظر رحمة. هم بالقرآن لما لا يكلمه الله ولا ولا ينظر اليهم يوم القيامة. اصلاً النظر. الرحمة. الرحمة. فاذا لا ينظرون فيها

احتمالين اما الالمهات يعني لا يؤجلون - [00:46:57](#)

ولا ينظر اليهم. طيب اذا هو ابعد فكيف ينظر اليه اللعنة هي الطرد من رحمة الله والابعاد اصبح خارج النظر اي نظر كان سبحان الله ولذلك لاحظ لما ذكر الاية قال ولا هم ينظرون - [00:47:15](#)

سبحان الله ذلك لا ذيكاً حرب من صوم وهذا يردنا ايضاً الى التوسع في المعنى. كله. ايه. ما شاء الله. بارك الله فيك. وفيك. اه دكتور الاخ عبد العزيز من بريطانيا - [00:47:30](#)

اسأل على ايتين في كتاب الله. نعم. الاولى ذلك بان الله هو الحق وانما يدعون من دونه الباطل. وفي موضع اخر ذلك بان الله هو الحق وان يدعون من دونه هو الباطل. وان الله هو العلي الكبير. تعالوا تعليقكم. اظن هذه ايضاً من - [00:47:45](#)

الامور التي ذكرت في حلقات اه ماضية ماضية يعني. هم. قديمة. قديمة قديمة الاولى التي اه فيها هو لذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه هو الباطل. هذه من اية في سورة الحج هذه - [00:48:04](#)

والاية الثانية في سورة لقمان لو نظرنا في سياق كل من ايتين اية الحج واية لقمان اية الحج هي واقع اصلاً في سياق الصراع مع اهل الباطل ومجاهدتهم. هم. ويبدأ والذين سعوا في اياتنا معاجزين - [00:48:25](#)

اولئك اصحاب الجحيم الى ان يقول والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا هذا من نتائج الصراع مع اهل الباطل. اذا الهجرة من الديار والقتل والموت. اذا انصار الباطل ساعون لاطفاء نور الا - [00:48:48](#)

متمكنون. مم. لقمان ليس كذلك. اصلاً ليس في هذه وانما عرض لاصحاب الباطل من جهة اخرى. واذا قيل ما انزل الله قالوا بل نتبع ما وجدنا عليه اباءنا. او لو كان الشيطان يدعوهم الى عذاب السعير. ومن كفر فلا يحزنك كفره لينا مرجعهم - [00:49:08](#)

ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله الم تر ان الله يرد الليل في النهار اذا السياق مختلف اصلها ليست فيها قتال ولا جهاد ولا اخراج من الارض وانما امر نقاش يعني عقد. هم. اذا - [00:49:28](#)

اهل الباطل في سورة الحج متمكنون محاربون يعاندون. في اللقمان جذع عقلي اذا هذا يقتضي انه يثبت المؤمنين قلوبنا ترى هذا باطل. ويؤكد على انه هو الباطل. رغم شدة المعارضة. هو - [00:49:44](#)

بما يقابل حتى يثبت هؤلاء لازم يبين ان ذلك ترى باطل هذا هو الباطل اصلاً. هم. حتى يبعدهم عنه. هذي من ناحية من ناحية قطعت يعني هو الباطل يعني تأكيداً. هذا ضمير الفصل بعد هو لا شيء. اكد يعني وجود الضمير يدل على معنى اكثر من - [00:50:04](#)

من عدمه. ضمير الفصل من جملة مع ثلاث اشياء فيه. لكن من جملة معانيه توكيد اللعنة. سبحان الله. من جملة المعاني. له اكثر من معنى من جملة معانيه هو التوكيد التوكيد جملة المعاني ما شاء الله هذا امر - [00:50:24](#)

ايضاً ذكر في الحج هذا لو لو لاحظنا يعني الحج نفسها سورة الحج ذكر فيها ما يدعون من دون الله من المعبودات الباطلة. في عدة مواطن. يدعو من دون الله ما لا يضره وما لا ينفعه. ذلك هو الضلال البعير - [00:50:40](#)

يدعو لمن ضره اقرب من نفعه. هم. ومن يشرك بالله هذا دعوة فكأنما خر من السماء ان الذين تدعون من دون الله لن يخلقوا ذباباً ان الذين تدعون يا ايها الناس اضرب مثل فاستمعوا له. ان الذين تدعون. لن يخلقوا ذباباً. اذا هو الكلام مستمر على ما يدعوننا -

[00:50:56](#)

من دون الله فاذا ضروري ايضاً ان يؤكد ان هذا هو الباطل. سبحان الله. هنالك من امر اخر. في لقمان طبعاً ليس مثل هذا. هم. ما في الاخر لو لاحظنا الظمير هو من الناحية اللفظية يعني في سمة سمة التعبير - [00:51:19](#)

الظمير هو ورد في سورة الحج ثلاث عشرة مرة. في لقمان سبع مرات التعبيرية في السياق لها اثر ايضاً. هم. هذا ظاهر. هذا في في اذا في الحج هو تقريباً ظعف ما ورد في لقمان - [00:51:39](#)

من الناحية اللفظية ايضاً حسن الازكار هو. مو فقط هذا. هم. ظمير الفصل اصلاً هو بهذا في الحج ثمان مرات في لقمانين ثلاث مرات يعني ايش كيف ينظرها؟ من الناحية السياقية من ناحية السنة التعبيرية من ناحية اي شي المعنى الموجود المعنى الموجود هو اذا

يقتضي - [00:51:57](#)

الذكر هو بيانيا في الحج اكثر مما يقتضيه في لقمة. سبحان الله. طيب دكتور الوقت داهمنا وما ادري اعرض عليكم سؤال للاخ انور من السعودية ربما يكون في دقيقتين. طبيعة السؤال اذا كان يقتضي السؤال كلام كثير. اعرض السؤال عليك دكتور والامر لك بعد ذلك. هو يسأل عن قوله تعالى - [00:52:18](#)

قال ثم انكم بعد ذلك لميتون. ثم انكم يوم القيامة تبعثون. يعني يقول في سياق الموت كان عندنا يعني مؤكدان وفي سياق البحث كان هناك مؤكد او مؤكد واحد تعليقكم شيخنا يعني يمكن هذا يمكن وهذي دقيقتين راح ابتسم تكفي او المخرج - [00:52:44](#) الشيخ يشير الى ثلاث دقائق تكرر علينا ولا هو هذا اثير كاجابة سريعة اذكر على في حينها لكن يبدو انها كانت قليلة ما كافية. ايضا هي مسألة التوكيد اولا تعود الى السياق ايضا الان يعني هو وان كان هنا اكد الموت توكيدين يعني نلاحظ في سورة - [00:53:04](#) الزمر اكدت توكيد احد. قال انك ميت وانهم ميتون. ميتون. ما ما ذكر اللام السياق هو الذي يؤثر. يؤثر تأثير كبير. هم. يعني يعني بسورة المؤمنون تكرر ذكر الموت اكثر من ما في الزمر. ذكر - [00:53:31](#)

وانت اصلا بحد ذاته وصور الموت آا ايضا بتكرر فيه المؤمنون بخلاف سورة الزمر اصلا ذكر الموت بحد ذاته عشر مرات في المؤمنون ومرتين في الزمر. هذا يعني على الوجه العام لكن لو عدنا الى الايتين نفسها. هم. الاية - [00:53:47](#) اللي ذكرها احنا ذكر هو يعني لو رجع الى الايتين ثم ذكر قبل هذه الاية خلق الانسان من الطين. ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين ثم سورة المؤمنون ثم جعلناه نطفة في قرار مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا مضغة فخلقنا مضغة - [00:54:04](#) عوامة فكسونا العظام لحمها ثم شأنه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين بعد ذلك الميتون ثم انكم يورون. اذا الكلام اصلا هو في خلق الانسان من الطين. مم. واحكامه وتطويره - [00:54:24](#)

وهذا اكبر دليل على ان اعادته ممكنة. ولا شك ان الاعادة اسهل من الابتداء اسد ولذلك هو الخلق لاحظ يعني جعل التوكيدين ولقد خلقنا الانسان بين ماء الاعادة بتوكيد واحد - [00:54:39](#)

لان الخلق هو الاول اصعب من من اعادته. يعني لو واحد يصنع الاف النماذج ويحطمها ويسوي مثلها. طبعا يسوي واحد اسد فاذا لاحظ الخلق اكد توكيدين والبعث اكلين الى الخلق اصعب من الاعادة ليس وهو اهون عليك يعني - [00:55:00](#) هذي مسألة الامر الاخر انه يعني من لم لما لاحظنا ما ذكره من خلق الانسان حتى ربنا قال يعني تبارك الله احسن الخالقين كأنما اعد يعني تهمة ان اعده للبقاء والخلود. قال لا. بعد هذا الاحكام والتطوير فيه موت. انه سيموت - [00:55:21](#) ثم ان الانسان كثيرا ما يغفل عن الموت ينسى وتتخذون مصانع لعلكم تخلصون. يعني الانسان يعلم انه يموت لكن عندما يعمل كانه خالد. يعمل عمل خلود التكاثر حتى زرتم المقابر. فيريد ان يذكره بما غفل عنه - [00:55:46](#)

تذكره ثم انكم بعد ذلك لميتون. لان لو تذكر الانسان هذا الامر في حياته كان يتطامن تذكر الموت سيتذكر لا محالة البعث اكثروا من ذكر هادم اللذات. ثم الاية لم ترد في سياق المنكرين للبعد - [00:56:09](#)

لم ترد هي في سياق المنكرين. فلا يعني اذا ان يؤكد البعث. ليس بالضرورة الدكتور الوقت ايضا داهمنا. فنستسمحكم عذرا على ان نقطع حديثكم للمرة الثانية. ولعلنا نواصل هذا الكلام في الاسبوع القادم - [00:56:27](#)

اعزائنا المشاهدين في كل مكان آا يكون بهذا نكون قد انتهينا من حلقة هذا اليوم من برنامجكم لمسات بيانية وكما اعتذرنا للشيخ على قطع الحديث. ايضا نعتذر لكم لاننا قطعنا عليكم استماعكم لهذه الكلمات النيرة. دمت في حفظ الله ورعايته حتى نلاقكم في الاسبوع القادم - [00:56:47](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:57:07](#)